

المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مفاتيح العلم

بحوطة بنى تميم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيح. اما بعد فهذا شرح الكتاب الثاني من برنامج مفاتيح - 00:00:00

العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الخامسة حوطة بنى تميم وهو كتاب فضل الاسلام. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف - 00:00:34

لا بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ومشايخه ووالديه والمسلمين اجمعين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي في كتابه فضل الاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين. باب فضل الاسلام - 00:01:04

مقصود الترجمة بيان فضل الاسلام مقصد الترجمة بيان فضل الاسلام وهو ما اختص به من المحاسن واصل الفضل الزيادة فمقصود المصنف بيان المحاسن التي جعلت للإسلام فصار بها زائدا على غيره من الاديان - 00:01:24

وقدم المصنف رحمة الله ذكر فضل الاسلام قبل بيان حقيقته لأن العرب تقدم ذكر فضل الشيء اذا كان معلوما تشويقا له لأن العرب تقدم ذكر فضل الشيء اذا كانت حقيقته معلومة - 00:01:58

تشويقا له. ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري في اول كتاب العلم منه عند قول البخاري باب فضل العلم وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقوله تعالى قل يا ايها - 00:02:25

الناس ان كنتم في شك من ديني فلا عبد الذين تبعدون من دون الله الاية. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله امنوا برسوله يؤتكم تبليغ من رحمة اية. وفي الصحيح عن ابن عمران رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم مثل اهل الكتابين كمثل رجل - 00:02:49

ان استأجرهم جرى وقال من يعملون يعملا من قدوة الى نصف النهار على اقواض ثامنة يهود. ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فامنت النصر - 00:03:09

ثم قال من يعلمني من صلاة العصر فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر املا واقل اجرا. قال هل نقصتكم من اجلكم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك فضل يؤتىءه من يشاء. وفيه هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

اخلن الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد فجاء الله بما فهدانا ليوم الجمعة. وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والآولون يوم القيمة. اخرجه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احبني الى الله الحنيفية السمحاء انتهى - 00:03:39

قال عليكم بالسبيل والسنۃ فانه ليس من عبد على سبیل وسنة ذکر الله ففاضت عیناه من خشیة الله. وفاضت عیناه خشیة الله فتمسهم النار وليس من عبد على سبیل وسنة ذکر الرحمن فاقشعر جلدہ من مخافاة الله تعالی الا کان کمثل شجرة یابس ورقها - 00:03:59

الاتحافت عنہ ذنوبہ کما تھات عن هذه الشجرة ورقها وان اقتاصدا في سنة خیر من اجتهاد خیر من اجتهاد في

بخلاف سبيل وسنة. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال يا جبذا نوم الاكياس وافطارهم. كيف يغبنون سهر الحمقى - 00:04:19
ومثقال ذرة من بر وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة
ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:04:39
اولها في قوله اليوم اكملت لكم دينكم فمن فضل الاسلام انه دين كامل وغاية الفضل ان يكون المكمل له هو الله فاجتمعت في ذلك
فضيلتان الفضيلة الاولى انه دين كامل - 00:05:04

والفضيلة الثانية ان المكمل له هو الله سبحانه وتعالى وثانيها في قوله واتممت عليكم نعمتي واجل نعم الله علينا هي نعمة الاسلام
قال الله تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:05:38

وثبت تفسير الصراط من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فالصراط الاسلام رواه احمد
واسناده حسن. واصله عند الترمذى وغيره بأسناد اخر ضعيف - 00:06:10

وثالثها في قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا فمن فضل الاسلام انه الدين الذي رضيه الله عز وجل لنا وما عداه فان الله لم يرضه
لخلقه قال الله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخيرة من الخاسرين. اي فهو مردود - 00:06:31
عليه والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى من
دينى وهو الاسلام مع قوله فيها اعبد الله - 00:07:02

فمن فضل الاسلام ان المعبود فيه هو الله عز وجل وهو المعبود الذي يلتئم به شعث القلب فلا تزال نفس العبد مشوشة حتى يكون
معبوده هو الله وحده هو الله وحده - 00:07:24

لا شريك له فان النفوس مطبوعة على فقر فيها لا يسده الا توحيد الله عز وجل عبادته. قال الله تعالى يا ايها الناس انتم القراء الى
الله. واعظم فقرهم هو فقر قلوبهم - 00:07:47

بتأليه سبحانه وتعالى. فلا تستغني القلوب حتى تؤله الله عز وجل حبا وخصوصا. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وامنوا برسوله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:08:10

يؤتكم كفلين من رحمته فالكفيل النصيب فمن اتخد الاسلام دينا مؤمنا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل يجعل له
نصيبين من رحمته احدهما نصيب في الدنيا - 00:08:30

والآخر نصيب في الاخيرة. وقال الله في تمام الاية ويجعل لكم نورا تمشوون به اذ لكم فمن فضل الاسلام انه يصير للعبد به نور في
الدنيا ونور في الاخيرة ويغفر الله عز وجل له ذنبه. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله - 00:09:01

وعنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم اهل الكتابين الحديث رواه البخاري هو المقصود بقول المصنف وفي
الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بذلك فضلي. اوتيه - 00:09:28

من اشاء فان صاحب الدار جعل فضله لمن عمل بعد العصر الى المغرب فكان عمله قليلا وجزاؤه كثيرا. فمن فضل الاسلام ان العامل
فيه يعمل قليلا ويؤجر كثيرا فمن فضل الاسلام ان العامل فيه يعمل قليلا ويؤجر كثيرا فضلا من الله ورحمة - 00:09:48
وهذا المثل ضرب لهذه الامة بعد اهل الكتاب من اليهود والنصارى. فمدة وجودهم بعد اليهود والنصارى كمدة وجود العصر في اخر
اليوم فان هذه الامة هي اخر الامم وجودا وجعل الله عز وجل من فضله عليها انها اكثر الامم اجورا. والدليل الخامس حديث ابي
هريرة - 00:10:20

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا الحديث اخرجه مسلم بهذا اللفظ. وهو عند
البخاري بمعناه. يرحمك الله ودلاته على مقصود الترجمة في قوله نحن الاخرون السابقون يوم القيمة - 00:10:54
فمن فضل الاسلام ان الامة المؤمنة به وان تأخرت وجودا فهي السابقة الى الله وصولا ان الامة المؤمنة به وان تأخرت وجودا فهي
السابقة الى الله وصولا. فان هذه الامة هي - 00:11:19

السبعون من امم الارض فعن الترمذى بأسناد حسن من حديث بهز ابن حكيم ابن معاوية ابن حيدة عن ابيه عن جده معاوية رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:11:42

وسلم قال انكم تتمون سبعين امة. انتم اكرمها واعزها على الله عز وجل. فهي الامم وجودا وهي اول الامم وصولا الى الله سبحانه وتعالى في دار كرامته. فهي الامة المقدمة في دخول الجنة بعد نبيها. ولذلك قال في الحديث نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اي في - 00:11:55

دخولي الجنة فهم يسبقون سائر الامم. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيف السمحنة وعزاه المصنف الى الصحيح معلقا. اي الى البخاري. ورواه على وجه تعليق والمعلق عند المحدثين - 00:12:25

ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق راو او اكثر فمثلا مما اسنده البخاري في صحيحه قوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:12:50

فعبد الله بن يوسف وهو التنسي شيخه ومالك شيخ شيخه اذا اسقط البخاري شيخه فقال وقال مالك عن نافع ابن عمر سمي هذا ايش ؟ معلق لانه سقط من مبتدأ اسناده يعني من جهة المصنف راو وهو من هنا في المثال عبد الله - 00:13:14

ابن يوسف اذا اسقط عبد الله بن يوسف ومالك وقال وقال نافع عن ابن عمر سمي ايضا معلقا وكذا لو قال وقال ابن عمر وذكر حدثنا فانه يسمى معلقا. وكذا لو قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى - 00:13:37

معلقا فالمعلق عندهم ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر فهذا الحديث رواه البخاري معلقا قال وقال صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة. ووصله البخاري نفسه في كتاب اخر له. هو الادب المفرد. ووصله - 00:13:56

البخاري اي رواه باسناد له الى ابن عباس رضي الله عنه واسناده ضعيف وله شواهد من حديث جماعة من الصحابة يقوى بها ويصير حديثا حسنا. فالحديث المذكور حديث حسن بمجموع شواهده عن ابن عباس وابي امامه وغيرهما جزم به العلائي وغيره. ودلالته على - 00:14:16

مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في وصفه دين الاسلام انه حنيف سمح في وصفه دين الاسلام انه حنيف سمح فهو حنيف في الاعتقاد سمح في العمل فهو حنيف في الاعتقاد سمح في العمل - 00:14:47

فهو بالنظر الى ما فيه من الاعتقاد يتضمن الاقبال على الله عز وجل والميل عما سواه. وهذا هو معنى الحنيفي وهو باعتبار العمل ميسرا مسهلا لمن اراد ان يعبد الله عز وجل. والآخر - 00:15:14

في قوله احب الدين الى الله فمن فضل الاسلام انه احب الاديان الى الله سبحانه وتعالى احب الاديان الى الله سبحانه وتعالى طيب هذى وش يسمونها في اللغة العربية؟ احب - 00:15:38

ايش سي عبد العزيز؟ افعل التفضيل متى تكون الاشتراك ايه اشتراك شيئا وفي الفعل واختلف احد احدهما عن الآخر في القدر. يعني اذا قلت فلان افضل من فلان فمعناهما انهما جميا - 00:16:02

فاضلان لهم الفضل لكن احدهما اعلى فظلا من الآخر واضح واضحة فعل التفضيل هذى ولا غير واضح طيب كيف الله عز وجل يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:16:27

فكيف يقال احب الدين الى الله ما الجواب على باب ايش يعني هاي تركي وش تصير وجه هدية المراد باحب لكن هل الاديان التي من الله؟ اديان ولا دين واحد - 00:16:47

دين واحد ولذلك لا يصح ان يقال الاديان السماوية لأن دين الله واحد وفي الصحيح من حديث ابي هريرة الانبياء اخوة لعارات دينهم واحد. ايش معنى يا اخوة لعارات يوسف - 00:17:43

اخوة لاب واحد يجمعهم اب واحد ويختلفون في امهاتهم. فقوله صلى الله عليه وسلم احب الاديان الى الله له وجهان احدهما ان يكون المراد باعتبار الشرائع ان يكون المراد باعتبار الشرائع - 00:18:02

فان ما ينزل على الانبياء من دين يشترك في اصله وهو التوحيد. ويفترق في شرائطه والآخر ان يكون ان تكون افضل التفضيل ليست على وجهها. بل المراد بها اسم الفاعل. فتقدير الكلام حبيب - 00:18:27

الاديان الى الله الحنيفة السمحه. حبيب الاديان الى الله الحنيفة السمحه كالحاديـث الاخر من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا
الله الا الله خالصا من قلبه. والذى يقول الذى لا يقول لا الله الا الله يشفع له ام - [00:18:53](#)

ما الجواب؟ لا يشفع له. فمعنى الحديث يعني من السعيد بشفاعتك؟ فقال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. والدليل حدـيث ابـي
ابن كعب رضـي الله عنه موقوفا يعني من كلامـه قال عليـكم بالسـبيل والـسنـة. الحديث اخرجه ابن - [00:19:11](#)

بارك في الزهد وابـن ابـي شـيبة في المصنـف واسـنـاده ضـعـيف ودلـالـته عـلـى مـقـصـود التـرـجـمة من وجـهـين اـحـدـهـما ان الاسـلام يـحـرم العـبد
عـلـى النـار اـحـدـهـما ان الاسـلام يـحـرم العـبد عـلـى النـار لـقولـه فـيهـ فـانـهـ ليسـ منـ عـبـدـ عـلـى سـبـيلـ [00:19:33](#)

ذـكـرـ الرـحـمـنـ فـفـاضـتـ عـيـنـاهـ مـنـ خـشـيـةـ اللهـ فـتـمـسـهـ النـارـ ايـ فـيـ حـرـمـ عـلـى النـارـ لـاجـلـ ذـكـرـ الـاخـرـ اـنـ يـمـحـوـ ذـنـوبـ العـبدـ لـقولـهـ وـلـيـسـ منـ
عـبـدـ عـلـى سـبـيلـ وـسـنـةـ ذـكـرـ اللهـ فـاقـشـعـ الرـجـلـ [00:20:01](#)

من خـشـيـةـ اللهـ الاـكـانـ مـثـلـ شـجـرـةـ يـبـسـ وـرـقـهاـ فـيـ بـيـنـمـاـ هيـ كـذـلـكـ اـذـ اـصـابـتـهـ رـيحـ فـتـحـاتـ عـنـهـ وـرـقـهاـ الاـ تـحـاتـ عـنـهـ خـطـايـاهـ كـمـاـ
يـتـحـاتـ كـمـاـ يـتـحـتـ عـنـ الشـجـرـةـ وـرـقـهاـ. فـمـنـ فـضـلـ الاسـلامـ اـنـهـ [00:20:21](#)

ذـنـوبـ العـبدـ وـهـاتـانـ الفـضـيـلـاتـ ثـابـتـانـ بـدـلـائـلـ كـثـيرـةـ مـنـ القـرـآنـ وـالـسـنـةـ صـحـ وـلـاـ انـ الاسـلامـ يـحـرمـ العـبدـ عـنـ النـارـ يـحـرمـ وـلـاـ ماـ يـحـرمـهـ
نعمـ وـالـاسـلامـ يـمـحـوـ ذـنـوبـ العـبدـ ثـابـتـةـ وـلـاـ ماـ هيـ بـثـابـتـةـ [00:20:41](#)

ثـابـتـةـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـيـشـ؟ـ الاسـلامـ يـحـبـ ماـ قـبـلـهـ يـعـنىـ يـهـدـمـ ماـ قـبـلـهـ مـاـ ذـنـوبـ.ـ طـيـبـ لـمـاـذـاـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـخـتـارـ هـذـاـ اـثـرـ
دونـ غـيـرـهـ مـنـ الدـلـائـلـ الـبـيـنـةـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ [00:21:06](#)

ليـشـ اـخـتـارـ هـالـاـثـرـ لـتـقـرـيـرـ هـذـاـ معـنـىـ ماـ جـوـابـ نـعـمـ السـنـةـ وـاـذـ ذـكـرـ السـبـيلـ وـالـسـنـةـ مـقـصـودـ هوـ الـدـيـنـ اـحـسـنـتـ لـبـيـانـ انـ الـذـيـ يـحـقـقـ
ذـلـكـ هوـ الـدـيـنـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـاـنـ الاسـلامـ [00:21:23](#)

يـدـعـىـ كـثـيرـ فـيـ النـاسـ لـكـنـ الاسـلامـ الـذـيـ يـأـتـيـ بـهـذـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـكـمـالـ دـوـنـ نـقـصـ هوـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـلـىـ السـبـيلـ وـالـسـنـةـ يـعـنىـ الـذـيـ يـكـوـنـ
عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـالـدـلـيـلـ الثـامـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ الدـرـدـاءـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ مـوـقـوفـاـ مـنـ كـلـامـهـ ياـ حـبـذاـ نـوـمـ [00:22:00](#)

الـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ اـبـنـ اـبـيـ الدـنـيـاـ فـيـ كـتـابـ الـيـقـيـنـ وـابـوـ نـعـيمـ الـاصـبـهـانـيـ فـيـ كـتـابـ حـلـيـةـ الـاـولـيـاءـ وـاسـنـادـهـ ضـعـيفـ.ـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ
الـتـرـجـمـةـ مـاـ فـيـهـ مـنـ بـيـانـ اـنـ عـمـلـ الـبـرـ مـعـ حـسـنـ اـسـلامـ الـعـبـدـ [00:22:20](#)

يـضـاعـفـ بـهـ اـجـرـ الـعـمـلـ مـاـ فـيـهـ مـنـ اـنـ عـمـلـ الـبـرـ مـعـ حـسـنـ اـسـلامـ الـعـبـدـ بـالـتـقـوـيـ وـالـيـقـيـنـ يـضـاعـفـ بـهـ اـجـرـ الـعـاـمـ عـلـىـ عـمـلـهـ فـمـنـ فـضـلـ
الـاسـلامـ اـنـ اـكـمـلـ كـمـلـ اـعـمـالـ الـعـبـدـ.ـ فـمـتـىـ كـانـ الاسـلامـ قـوـيـاـ فـيـ نـفـسـ الـعـبـدـ كـانـ اـجـرـ الـعـاـمـ [00:22:45](#)

عـلـىـ اـعـمـالـهـ الـتـيـ يـأـتـيـهـ عـظـيـمـاـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـأـتـيـكـمـ.ـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـبـ وـجـوـبـ الاسـلامـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ الاسـلامـ
وـاـنـهـ وـاجـبـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ الاسـلامـ وـاـنـهـ وـاجـبـ.ـ نـعـمـ [00:23:11](#)

قـوـلـ وـقـوـلـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـبـتـغـيـ غـيـرـ الاسـلامـ دـيـنـاـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ الاسـلامـ الـاـيـةـ وـقـوـلـهـ وـاـنـ هـذـاـ
صـرـاطـيـ مـسـتـقـيـمـاـ فـاتـبـعـوـهـ وـلـاـ تـبـتـغـوـ السـبـلـ فـتـفـرـقـ بـكـمـ عـنـ سـبـيلـهـ.ـ الـاـيـةـ قـالـ [00:23:40](#)

الـبـدـعـ وـالـشـبـهـاتـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـرـأـيـ نـاشـطـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ اـحـدـ بـاـمـرـنـاـ هـذـاـ
مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ اـخـرـجـ وـفـيـ لـفـظـ مـنـ عـمـلـ عـلـىـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ.ـ وـلـبـخـارـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ
الـلـهـ صـلـىـ اللهـ [00:24:00](#)

عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـالـاـمـةـ يـدـخـلـونـ الجـنـةـ الاـ مـنـ الـبـاقـيـنـ وـمـنـ يـأـبـىـ؟ـ قـالـ مـنـ اـطـاعـنـيـ دـخـلـ الجـنـةـ وـمـنـ عـصـانـيـ فـقـدـ اـبـىـ.ـ وـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ
عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـبـعـضـ النـاسـ اـلـىـ اللهـ ثـالـثـةـ مـلـحـدـ فـيـ الـحـرـمـ مـبـتـغـ فـيـ الاسـلامـ سـنـةـ جـاـهـلـيـةـ
الـمـطـلـبـ دـوـنـ اـمـرـيـ بـغـيـرـ حـقـ يـهـرـيـ قـدـمـهـ.ـ قـالـ [00:24:20](#)

الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ تـقـدـسـ اللهـ رـوـحـهـ قـوـلـهـ سـنـةـ جـاـهـلـيـةـ يـنـدـرـجـ فـيـهـ كـلـ جـاـهـلـيـةـ مـطـلـقـةـ اوـ مـقـيـدةـ.ـ اـيـ فـيـ شـخـصـ دـوـنـ شـخـصـ كـتـابـيـةـ اوـ
وـثـيـةـ اوـ غـيـرـهـاـ مـنـ كـلـ مـخـالـفـةـ لـمـاـ جـاءـتـ بـهـ الـمـرـسـلـوـنـ.ـ وـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ يـاـ مـعـشـرـ الـقـرـىـ اـسـتـقـيـمـواـ [00:24:33](#)

فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتكم ضالا بعيدا. وعن محمد موضح انه كان يدخل المسجد فيقف قال الحين قي فيقول بياض ذكره وقال ان بن عبيدة عن مجالد عن الشابي عن مسوق قال عبد الله - 00:25:00 عن ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذى بعده شر منه. لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من امير لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الامر باراء فينهم الاسلام ويسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود - 00:25:20 ترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من وعيid من لم يدم بدين الاسلام. ما في - 00:25:40

من الوعيد لمن لم يدم بدين الاسلام ان الله لا يقبل عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ان الله لا يقبل عمله. وهو في الآخرة من الخاسرين ومواقع الوعيد في الشرع اثنان ومواقع الوعيد في الشرع اثنان احدهما ترك واجب - 00:26:00 الآخر فعل محظوظ احدهما ترك واجب والآخر فعل محظوظ. فلا يأتي الوعيد في خطاب الشرع الا متعلقا باحد هذين وجريان الوعيد في هذه الاية يدل على وجوب الاسلام وحرمة تركه وجريان الوعيد في هذه الاية يدل على وجوب الاسلام وحرمة تركه. والدليل الثاني - 00:26:29

قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان ان الدين المرتضى عند الله هو الاسلام ما فيه من بيان ان الدين المرتضى عند الله انه الاسلام - 00:27:01

والدين الذي رضيه الله للخلق هو الواجب عليهم والدين الذي رضيه الله للخلق هو الواجب عليهم. لأن الله خلق الخلق لعبادته لأن الله خلق الخلق لعبادته. ولا تتحقق اقامة العبادة الا بدين - 00:27:26

ولا تتحقق اقامة العبادة الا بدين. والدين المحقق لعبادة الله هو الاسلام والدين المحقق لعبادة الله هو الاسلام. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما اية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:27:46

احدهما في قوله فاتبعوه فان هذا امر والامر ايش للايجاب فان هذا امر والامر للايجاب فيفيد وجوب دين الاسلام والآخر في قوله في تمام الاية ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ولا تتبعوا - 00:28:09

فتفرق بكم عن سبيله. فهو نهي عن اتباع السبل يتضمن الامر بلزم سبيل الله وهي الاسلام. يتضمن الامر بلزم دين الله بلزم سبيل الله وهي الاسلام. فيكون الاسلام واجبا لتوقف ترك - 00:28:39

باع السبل عليه فيكون دين الاسلام واجبا لتوقف ترك اتباع السبل عليه فلا يمكن للعبد ان ينجو من اتباع السبل المخالفة له الا بسلوك طريق الاسلام. وذكر المصنف رحمة الله في تفسير السبل - 00:29:11

قول مجاهد وهو ابن جبر المكي احد التابعين من اصحاب ابن عباس قال السبل البدع والشبهات رواه الدارمي عنه باسناد صحيح واسم السبل يشمل كل ما يخالف الصراط المستقيم. واسم السبل يشمل كل ما يخالف الصراط المستقيم - 00:29:31

وخصه مجاهد بالبدع والشبهات لانها اكثراها شيوعا واسرعها الى النفووس علوقا ووقعها وخصها مجاهد بالذكر بانها اكثراها شيوعا واسرعها الى النفووس لصوقا ووقعها فاسم السبل لا يختص بالبدع والشبهات لكن ما ذكره مجاهد باعتبار الحال الواقعية في اهل الاسلام. فان الحال الواقع في اهل الاسلام - 00:30:02

ان البدع والشبهات تروج فيهم وتقبليها النفوس فذكر ذلك تحذيرا منها وتطييرها عنها الرابع حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث - 00:30:39

متفق عليه فرواه البخاري ومسلم. وهما المقصودان بقوله اخرجاه. فان من قواعد المحدثين ان التثنية مجعلة للبخاري ومسلم. فمن قواعد المحدثين ان التثنية مجعلة للبخاري ومسلم. فاذا قالوا اخرج المراد - 00:30:59 ايش ؟ بخاري ومسلم. واذا قالوا ولهم المقصود البخاري ومسلم. واذا قالوا وفيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى المقصود البخاري ومسلم. واللفظ الذي ذكره المصنف مفردا من عمل لا يليس عليه امرنا فهذا - 00:31:23

اعند مسلم وحده وعلقه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة هو ان المحدث من الدين مردود منه عنه ودلالته على مقصود الترجمة هو ان المحدث من الدين مردود منه عنه مقابلة استلزمـا - [00:31:43](#)

ان ما كان من الدين فانه واجب على العبد ومقابلة استلزمـا ان ما كان من الدين فانه واجب على العبد ومن دين الله عز وجل اتباع دين الاسلام. فدين الاسلام واجب على الخلق. والدليل الخامس حديث ابي - [00:32:06](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة. الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من اطاعني دخل الجنة - [00:32:26](#)

واستحقاق دخول الجنة يكون على امتحال مأمور به واستحقاق دخول الجنة يكون على امتحال مأمور به واعظم المأمور به من طاعته صلى الله عليه وسلم هو ابن الاسلام واعظم المأمور به من طاعته صلى الله عليه وسلم هو دين الاسلام فيكون واجبا. والآخر في قوله ومن - [00:32:46](#)

ان عصاني فقد ابى وعصيـانـه صلى الله عليه وسلم هو الاعراضـعـما جاءـبـهـ وعصيـانـهـ صلى الله عليه وسلمـ هوـ الاعراضـعـما جاءـبـهـ واعظم الاعراضـعـما جاءـبـهـ هوـ عدمـ [00:33:16](#)

خذـيـ فيـ دـيـنـ الاـسـلـامـ واعـظـمـ الـاعـرـاضـعـماـ جـاءـبـهـ هوـ الدـخـولـ فـيـ دـيـنـ الا~سل~امـ واستـحقـاقـ دـخـولـ النـارـ لاـ يـكـوـنـ الاـعـلـىـ تـرـكـ وـاجـبـ اوـ فعلـ مـحـرـمـ [00:33:36](#)

كـماـ تـقـدـمـ فـدـخـولـ الا~سل~امـ وـاجـبـ لـتـوـقـفـ السـلـامـةـ مـنـ النـارـ عـلـىـ اـوـلـوـ الا~سل~امـ وـاجـبـ لـتـوـقـفـ السـلـامـةـ مـنـ دـخـولـ النـارـ عـلـىـهـ . والـدـلـيلـ السادسـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ رـهـ عنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـبـغـضـ النـاسـ اـلـىـ اللهـ ثـلـاثـةـ . الحديث اخرجه البخاري. وهو المراد بقول المصنف - [00:33:58](#)

في الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبـغـ في الاسلام سـنـةـ جـاهـلـيـةـ وـسـنـةـ الـجـاهـلـيـةـ اـسـمـ لـكـلـ ماـ خـالـفـ ماـ جـاءـبـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـسـمـ لـكـلـ ماـ خـالـفـ ماـ جـاءـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ [00:34:28](#)

عليـهـ وـسـلـمـ وـكـلـ مـنـسـوبـ اليـهاـ مـنـ قـوـلـ اوـ فـعـلـ فـهـوـ مـحـرـمـ . وـكـلـ مـنـسـوبـ اليـهاـ مـنـ فـعـلـ اوـ قـوـلـ اوـ فـعـلـ فـهـوـ مـحـرـمـ . فـمـنـ طـلـبـ فيـ الاسلامـ سـنـنـ الـجـاهـلـيـةـ وـدـعـاـ اليـهاـ فـهـوـ مـنـ اـبـغـضـ الخـلـقـ [00:34:52](#)

الـىـ اللهـ وـالـسـلـامـ مـنـ ذـلـكـ تـكـوـنـ باـتـغـاءـ سـنـنـ الا~سل~امـ . وـالـسـلـامـ مـنـ ذـلـكـ تـكـوـنـ باـتـغـاءـ سـنـنـ الا~سل~امـ . وـاعـظـمـ سـنـنـ الا~سل~امـ الدـخـولـ فـيـهـ واعـظـمـ سـنـنـ الا~سل~امـ يـعـنـيـ معـالـمـ وـشـرـائـعـ الدـخـولـ فـيـهـ . فيـكـوـنـ وـاجـبـ [00:35:12](#)

والـدـلـيلـ السـابـعـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ رـهـ عنـهـ قـالـ ياـ مـعـشـرـ القرـاءـ استـقـيمـواـ الحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ مـوـقـوفـاـ عـلـىـ كـلـامـهـ وـزـيـادـهـ محمدـ اـبـنـ وـضـاحـ هـيـ فـيـ كـتـابـ الـبـدـعـ وـالـنـهـيـ عـنـهـ وـاـسـنـادـهـ صـحـيـحـ . وـرـوـاـهـاـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ فـيـ كـتـابـ المـصـنـفـ . وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ [00:35:39](#)

الـتـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـانـ اـخـذـتـمـ يـمـيـناـ وـشـمـالـاـ فـقـدـ ضـلـلـتـمـ ضـلـالـاـ بـعـيـداـ فـالـسـبـقـ الذـيـ اـحـرـزـهـ هـؤـلـاءـ هـوـ بـدـخـولـهـمـ فـيـ دـيـنـ الا~سل~امـ . فـالـسـبـقـ الذـيـ اـحـرـزـهـ هـؤـلـاءـ وـبـدـخـولـهـمـ فـيـ دـيـنـ الا~سل~امـ فـلـاـ سـبـقـ اـلـىـ اللهـ الاـبـهـ . فـلـاـ سـبـقـ اـلـىـ اللهـ الاـبـهـ . فـالـنـجـاـةـ [00:36:07](#)

عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـتـوـقـفـةـ عـلـىـ دـيـنـ الا~سل~امـ فـالـنـجـاـةـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـتـوـقـفـةـ عـلـىـ دـيـنـ الا~سل~امـ . والـدـلـيلـ الثـامـنـ حـدـيـثـ عبدـ اللهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ رـهـ عنـهـ قـالـ لـيـسـ مـنـ لـيـسـ عـامـ الاـ وـالـذـيـ بـعـدـ شـرـهـ . الحديث - [00:36:37](#)

روـاـهـ اـبـنـ وـضـاحـ كـمـاـ عـزـاهـ اـلـيـهـ المـصـنـفـ وـاـسـنـادـ ضـعـيفـ . وـرـوـاـهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ المـعـجمـ الـكـبـيرـ باـسـنـادـ اـخـرـ ضـعـيفـ وـلـهـ اـسـنـادـ ثـالـثـ عـنـهـ يـعـقـوبـ اـبـنـ شـيـبـةـ فـيـ مـسـنـدـهـ وـهـوـ ضـعـيفـ اـيـضاـ . وـبـاجـتمـاعـ هـذـهـ اـسـانـيدـ الـثـلـاثـةـ مـعـ ضـعـفـهـ [00:36:59](#)

يـشـدـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ وـيـكـوـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـاـ . وـفـيـ الـبـابـ مـنـ الـمـرـوـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـشـهـدـ لـهـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ مـاـ يـقـالـ فـيـهـ هـوـ مـوـقـوفـ لـفـظـ مـرـفـوعـ حـكـماـ [00:37:21](#)

وـمـعـنـ قـوـلـهـ مـوـقـوفـ لـفـظـ يـعـنـيـ ايـشـ يـعـنـيـ باـعـتـبـارـ صـورـتـهـ الـظـاهـرـةـ . قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ كـذـاـ وـكـذـاـ . وـهـوـ باـعـتـبـارـ الصـورـةـ الـظـاهـرـةـ مـوـقـوفـ لـفـظـ وـمـرـفـوعـ حـكـماـ . يـعـنـيـ باـعـتـبـارـ حـقـيـقـتـهـ الـبـاطـنـةـ باـعـتـبـارـ حـقـيـقـتـهـ الـبـاطـنـةـ . لـمـاـذاـ [00:37:42](#)

لماذا يحكم عليه انه مرفوع حكما نعمه احسنت لانه مما لا يقال من قبل الرأي اي لا يحتمل قوله الا بخبر من الوحي فالخبر عن المغيبات وانواع الجزاء وما يحدث في المستقبل هذا لا يكون الا بخبر من الوحي. فاذا تكلم به - [00:38:07](#)

هذى قيل هذا له حكم الرفع يعني انه مما اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنه هذا الاثر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث قوم يقيسون الامور بارائهم فيهم [00:38:37](#)

الاسلام ويسلم. والثلث هو الخلل ومن سلم الاسلام وخلله ذهاب العلماء والاخيار. فاذا ذهب العلماء والاخيار حصل الخلل في الاسلام ولا يندفع هذا الخلل الا باقامة دين الاسلام في النفوس. ولا يندفع هذا الخلل باقامة دين [00:38:57](#)

دين الاسلام في النفوس. فيكون الاسلام واجبا. فاذا امتنع الناس الاسلام في نفوسهم بقي فيهم اذا ضعفوا بذهاب العلماء والاخيار ضعف دينهم. وانما كان وجود الاسلام او وجود الاخيار والعلماء [00:39:25](#)

ممدوحا في الاسلام لانهم من اسباب تتبیت الناس على الدين. فالعالم يدل بقوله وفعله الى الدين والخير الفاضل من الناس يدل بقوله وفعله الى الدين فيهتدى به الناس ويقتدونه ويجعلونه اسوة يهتدون [00:39:45](#)

يهديه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله بباب تفسير الاسلام مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام ومعناه بيان حقيقة الاسلام ومعناه. والاسلام الشرعي له معنیان. والاسلام الشرعي له ومعنیان احدهما عام [00:40:05](#)

وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. والجملتان الاخيرتان لازمتان الجملة الاولى والجملتان الاولى لازمتان للجملة الاولى. فاصل الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد [00:40:34](#)

فاصل الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. وذكرت هاتان الجملتان معه لشدة الحاجة اليه تعظيمها لدخولهما في معنى الاستسلام لله فان اذا استسلم لله انقاد له بالطاعة وبرئ من الشرك واهله فافصح عنهم تعظيمها [00:41:05](#)

يعني الصلاة قول الله عز وجل وارکعوا واسجدوا لماذا افصح عن الرکوع والسجود وقال في آية اخرى واقيموا الصلاة لجلالة موقع الرکوع والسجود من من الصلاة. والثاني معنی خاص والثالث معنی خاص وله معنیان ايضا [00:41:35](#)

احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما وحقيقة استسلام الباطن والظاهر لله وحقيقة استسلام الظاهر والباطن لله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه [00:41:57](#)

وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. استسلام الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. مثل ايش؟ ورد دليل المقصود به الاسلام هذا المعنی [00:42:29](#)

بن عبد العزيزبني احسنت. حديث ابن عمر بنی الاسلام على خمس. ما المقصود بالاسلام هنا؟ يعني الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والآخر خر الاعمال الظاهرة فانها تسمی اسلاما. الاعمال الظاهرة فانها تسمی اسلام [00:42:49](#)

امن وهذا المعنی هو المقصود اذا قرن الاسلام بالایمان والاحسان. وهذا المعنی هو المقصود اذا قرن اسلام بالایمان والاحسان فانه يكون معنی الاسلام الاعمال الظاهرة مثل ايش؟ حديث وقع فيه هذا [00:43:17](#)

سم اللي هو احسنت. حديث جبريل الطويل من روایة عمر في مسلم حديث ابی هريرة في الصحيحين. فان فيه ذكر الاسلام وذكر الایمان وذكر الاحسان لما سأله ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة الى تمامها. فذكر له الاعمال [00:43:40](#)

فانها تسمی اسلاما. نعم وقول الله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني آية صحيح عن ابن عمر رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [00:44:03](#)

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحراما استطعت اليه سبلا متفق عليه وفيه عن ابی هريرة [00:44:18](#)

رضي الله عنهم مرفوعا المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه عن بهز من حكيم عن ابيه عن

جده انه سأله رسول الله صلى الله عليه - 00:44:28

عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي صلاة مكتوبة وتؤدي الزكاة وتؤدي المفروضة رواه احمد
وعن ابي قلابة عن اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ فقال ان تسلم قلبك لله وان - 00:44:38

اسلم المسلمون من لسانك ويدك قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان بالله قال وما الايمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 00:44:58

خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي لله
فحقيقة الاسلام هو اسلام الوجه لله. فحقيقة الاسلام هو اسلام الوجه لله. وذلك - 00:45:18

بالاستسلام له فاذا استسلم العبد لله صار ممثلا الاسلام والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث - 00:45:45

وعزاه المصنف الى البخاري ومسلم من حديث ابن عمر بهذا اللفظ وليس هو عندهما به. بل هو عندهما بلفظ بنى الاسلام على خمس
فانهما روایاہ فی الصحيح من حديث حنظلة ابن ابی سفیان عن عکرمة ابن خالد عن ابن عمر رضی الله - 00:46:05

عنه. واما اللفظ المذكور فانه عند مسلم من حديث عمر في قصة جبريل المعروفة على مقصود الترجمة ظاهرة لانه فسر الاسلام
بالاعمال الظاهرة في قوله ان تشهد ان لا الله الا الله الى اخره - 00:46:25

هذا مبين حقيقة الاسلام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم انه يشتمل على هذه الاعمال الظاهرة والدليل حديث ابی
هریرۃ رضی الله عنہ مرفوعاً للمسلم من سلم المسلمين من لسانه ویدہ. وهذا الحديث في الصحيحین عن - 00:46:48

عبد الله بن عمرو اما حديث ابی هریرۃ فهو خارج الصحيحین فرواه الترمذی والنسائی واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة
ما فيه من وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ویدہ. وسلامتهم منه لا تحصل الا باستسلامه لله - 00:47:08

وسلامتهم منه لا تحصل الا باستسلامه لله. فانه اذا استسلم لله ممثلاً امره لسانه ویدہ فلم یجريهما الا فيما اذن الله سبحانه وتعالی له
به فلم یستعمل جوارحه او الا في المأذون به شرعاً. والدليل الرابع حديث معاویة بن حیدر رضی الله عنہ جد بھی جدی - 00:47:36

مهج ابن حکیم انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله الحديث. رواه احمد في المسند بهذا
اللفظ. لكن من حديث ابی قزعة عن حکیم بن معاویة عن ابیه معاویة - 00:48:07

ابن حیدر لا من حديث بهز ابن حکیم عن ابیه عن جده واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فهو جواب سؤال عن
الاسلام. ففسره النبي صلى الله عليه وسلم بما - 00:48:27

ذكر له وقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطن وقوله وان تولي وجهك لله متعلق بالظاهر وهذه حقيقة الاسلام فانها استسلام الباطن
والظاهر لله. فدل على الباطن بقوله وان تسلم قلبك. ودل على - 00:48:47

الظاهر بقوله وان تولي وجهك الى الله. والدليل الخامس وحديث رجل من اهل الشام عن ابیه انه سأله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله. ولم یعزه المصنف - 00:49:13

وعزاه في مجموعه في الحديث الى مسند الامام احمد. فان المصنف رحمة الله له كتاب كبير اسمه المجموع في الحديث وهو من
انفع الكتب الجامحة للحادیث النبویة والآثار الواردة عن الصحابة والتبعین وفيه - 00:49:33

اورد هذا الحديث وعزاه الى الامام احمد يعني في مسنه. وهو تابع في هذا العزو ابا العباس ابن تیمیة الحفید فانه عزاه ايضا الى
مسند احمد. وليس هذا الحديث فيه في النسخ التي - 00:49:53

بایدینا وانما رواه غيره. فرواه جماعة من المصنفين في المسانيد. کاحمد بن منیع والحارث بن ابی ابی اسامة وغيرهما فرووا هذا
الحدث باسناد ضعیف. ولجمله شواهد یحسن بها فهو حدیث حسن بشواهد المترافقة وليس هو عند احمد في مسنه فيما بایدینا

من مسند الامام احمد ودلالته على المقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله. والآخر في قوله وان يسلم المسلمون - 00:50:43

من لسانك ويدك وتقدم وجه دلالة هاتين الجملتين في الدليلين السابقين. يعني الجملة الاولى كيف دلالتها على الاسلام ما الجواب نعم احسنت ان فيها ان الاسلام يتضمن اقبال الباطن والجملة الثانية - 00:51:03

وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك ان الاسلام يتعلق بالظاهر بان يكون العبد مستسلما لله فيسلم المسلمون من لسانه ويده نعم يسلم المسلمون لسانه ويده مش قلنا لا يوقعها الا على الوجه - 00:51:36

المأذون به شرعا. فاذا اوقعها على الوجه المأذون به شرعا يخالف هذا الحديث ام لا يخالفه لماذا لانه على المأذون به به شرع. يعني لو ان انسانا قتل فاخذه ولي الامر فقتله - 00:52:03

فهل نقول ان ولي الامر ما سلم منه المسلمين من لسانه ويده ما يقال لماذا؟ لأن قتله في النفس المكافئة حق جاءت به جاءت به الشريعة فاذا كان مما اذن به وامر - 00:52:25

طبعا هذا لا يخالف الحديث نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الاية مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الاديان - 00:52:40

سوى الاسلام بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام. لانها لا تقبل من اهلها. بل ترد عليهم وما رد صاحبه فهو باطل. فجميع الاديان سوى دين الاسلام هي اديان باطلة نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجبيه الاعمال يوم القيمة فتجبيه الصلاة فتقول يا رب - 00:53:00

كان الصلاة فيقول انك على خير ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة. فيقول انك على خير ثم تجيء الصيام قولوا يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم تجيء الاعمال على ذلك. فيقول انك على خير ثم تجيء الاسلام فيقول يا رب - 00:53:32

انت السلام على الاسلام فيقول انك على خير. بك اليوم اخذ وبك معطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله - 00:53:52

عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه فهو رد رواه الامام احمد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا الاية. ودلالته على - 00:54:12

مقصود الترجمة في قوله فلن يقبل منه اي فهو مردود عليه. وما رد على صاحبه فهو باطل فجميع الاديان سوى دين الاسلام باطلة لانها ترد على اصحابها. ولا تقبل منهم اعمالهم. والدليل الثاني - 00:54:32

حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة. الحديث رواه احمد في مسنه واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم تجيء الاسلام. فيقول - 00:54:54

يا رب انت السلام وانا الاسلام. فيقول الله انك على خير بك اليوم اخذ وبك معطي. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. تصديقا للمعنى - 00:55:14

المذكور في الحديث تصديقا للمعنى المذكور في الحديث وهو ان النجاة والخسران يتوقفان على الاسلام والكفران وهو ان النجاة والخسران يتوقفان على الاسلام والكفران. فمن اسلم نجى ومن ابتنى دينا غير دين الاسلام كان كافرا فخسر الدنيا والاخرة. وما اوجب خسران العبد - 00:55:34

فهو باطل وما اوجب خسران العبد فهو باطل. فكل دين غير دين الاسلام باطل انه يجر الخسارة على العبد في الدنيا والاخرة. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ - 00:56:04

واصله في البخاري بلفظ اخر كما تقدم وزاد المصنف هنا عزوه الى احمد فانه بعد ذكر عزوه الى الصحيحين قال بعد ذكر الحديث
ورواه ايش احمد طيب من قواعد المحدثين ان الحديث اذا كان في الصحيحين لا يعزى الى غيرهما - 00:56:33

ما الجواب طيب من قبل هذا هذا اشهد انه من قبل هذا ليش زادها؟ ليش ما قال مثلا رواه الترمذى رواه النسائي ايش قال رواه
احمد؟ ها ايوا احسنت لان مصنف الكتاب حنبلى ومن اعتداد الحنابلة بما ملهم انهم يعزوون اليه الحديث ولو كان في - 00:57:01
صحيحين انهم يعزوون اليه الحديث ولو كان في الصحيحين. ولذلك كتاب المتفق للمجد ابى البركات ابن تيمية. اذا قال في حديث
متفق عليه ماذا يقصد مع عبد العزيز ما مع البخاري ومسلم. يقصد ان هذا الحديث رواه البخاري ومسلم واحمد. المتفق عليه في
كتاب المتفق غير المتفق عليه - 00:57:37

في كلام غيره في بلوغ المرام او غيره. او غيره لماذا؟ لان ابا البركات ابن تيمية الجد حنبلى. فمن اعتداده بما ملهم جعل النسبة المتفق
عليه يقع على اشتراك ثلاثة هم - 00:58:13

البخاري ومسلم واحمد في تفريج هذا الحديث. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد فما ليس عليه
دين الاسلام فهو مردود. وما رد على صاحبه فهو باطل. وما رد على صاحبه - 00:58:28

فهو باطل. فكل دين سوى دين الاسلام هو دين باطل فجميع الاديان التي على وجه الارض ليس منها دين صحيح الا دين واحد وهو
دين دين الاسلام وما عداه ليست اديانا صحيحة بل هي اديان باطلة. نعم - 00:58:51

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب
الاستغناء بمتابعة الكتاب بيان وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن عما سواه - 00:59:16

والاستغناء هو طلب الغنى بمتابعته هو طلب الغنى بمتابعته فلا يحتاج معه الى غيره والمتابعة هي امتنال ما فيه والمتابعة هي
امتنال ما فيه. وما سواه يشمل شيئاً احدهما ما تقدمه من الكتب التي انزلها الله على الانبياء. ما تقدمه من الكتب التي انزلها الله
- 00:59:45

عز وجل على الانبياء كالتوراة والانجيل فهي ولو لم تحرف فان اهل الاسلام مستغنو بالقرآن عن هذه الكتب. والآخر ما خرج عن
الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم ما خرج عن الكتب الالهية - 01:00:20

من اراء الخلق ومقالاتهم. فالقرآن يحصل به الغنى ولا يتشفوف معه العبد. الى شيء سواه لا من كتب تقدمته ولا من كلام الخلق. وهذا
امر عظيم وهو ان يكون الانسان في - 01:00:43

اموره مستغنيا بالقرآن لا يلتفت الى عداته. يعني لو اراد الانسان مثلا كتاب يستفيد منه علمه واعظم كتاب القرآن كما قال ابن عباس
جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهام الرجال. لو اراد الانسان كتاب يقرأه يرقق قلبه - 01:01:04

فاعظم كتاب يرقق قلبه هو هو القرآن الكريم. فالاستغناء به يجعل الانسان لا يمتد نظره الى شيء الناس والقرآن الكريم. واذا ضعف
هذا الاستغناء امتد البصر الى ما عداته. فتجد ان النفس تتشفوف الى قراءة غير القرآن الكريم - 01:01:24

طلبا لامر منه الان تجد طلاب العلم تجده يعترضون بحفظ المتن وفهم المتن ويهملون فهم القرآن مع ان العلم كله في القرآن العلم جميعه
في القرآن لكن على قدر الاقبال عليه انت اذا اقبلت على القرآن واكثرت النظر فيه - 01:01:44

حصل لك العلم. سئل العلامة عبدالرحمن الدوسري رحمة الله ما هي الالة التي ينبغي ان يحوّلها المفسر كي يصير المفسر فقال اولها
فرح بالقرآن يعني فرح بالقرآن يعني يعد القرآن كتابا عظيما لا يستغني عنه. ويكون مدحيم الصلة به كثير التلاوة له
- 01:02:03

قال ابن وهب كنا نعجب من نزع مالك من القرآن. ايش يعني نزع مالك يعني استنباطه واستدلاله فسألنا اخته فقالت انه اذا دخل
البيت لم يكن له شغل الا القرآن - 01:02:28

فاما دخل البيت ما كان له شغل الا القرآن الكريم. فلمزيد هذا الاشتغال يحصل للانسان استغناء بالقرآن الكريم فيستغني عن كل لما
سواء سواء في باب الطلب او في باب الخبر. يعني في اي امر طلبي تجد في القرآن ما يغطيك. في اي امر خبri - 01:02:46

تجد في القرآن ما يغريك. تجد بعظ الناس الان اذا اردت تطبق قبل مدة الناس ظجوا ولدوا وكتبا وصنفو وردو عن من عمر هذه الامة ومتى تقوم الساعة كتابات كثيرة وردود القرآن يغريك - 01:03:06

يغريك الساعة علمها عند الله عز وجل في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى خلاص يكفيك ما تحتاج الى غيره من المعارف والعلوم. طالب العلم خاصة ينبغي له ان يكثر من النظر في القرآن. ويقرأ الآية - 01:03:23

مرة وثانية وثالثة ورابعة حتى يفهم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وان العبد ليقرأ الفاتحة فيتجدد له من معاني ما لم يكن عنده من قبل تجدد هذا كتاب الله لا يبلی والمعارف التي فيه لا تنتهي. فانت كلما قرأت في القرآن واكثرت النظر فيه يحصل لك من العلوم والمعارف - 01:03:39

وهذه العلوم والمعارف يا اخوان ليست فقط العلوم والمعارف التي تجري على اللسان العلوم والمعارف القلبية من حلاوة الايمان واليقين بالله والتعلق به وكمال التعویل عليه وعدم الالتفات الى غيره هذی تقوی في القرآن ترى يعني الانسان اذا يقرأ الآيات القرآنية ويمنعن - 01:04:03

النظر فيها تحصل له هذه القوى. فاعظم سبب يصف به العبد ربہ سبحانه وتعالی هو النظر في کلام الله سبحانه وتعالی يعني كما قال بعض السلف من اراد ان يكلم الله فليقرأ القرآن - 01:04:23

اذا تريد تكلم الله اقرأ القرآن هذا کلام الله سبحانه وتعالی. والله عز وجل قال وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمعه ايش؟ کلام الله يعني القرآن الكريم. نعم. احسن الله اعمالکم وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الآية - 01:04:39 روى النسائي وغيره عن النبي صلی الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة فقال امتهوکون يا ابن الخطاب لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما - 01:04:59

الا اتباع فقال عمر رضينا بالله ربا ومسلم دین ام محمد رسوله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصوده للترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:05:19

في قوله تبيانا لكل شيء فالقرآن مشتمل على بيان ما يحتاج اليه العبد في العاجلة والاجلة من ابواب الخبر والطلب جميعا. والدليل الثاني حديث ان النبي صلی الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة. الحديث رواه احمد من - 01:05:39

جابر بالروايتين المذكورتين. واسناده ضعيف. ويرى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها على ان له اصلا محفوظا. ويرى الحديث من وجوه عديدة تدل مجموعها على ان له محفوظا ذكره ابو الفضل ابن رجب في فتح ابن حجر في فتح الباري. وعزا المصنف - 01:06:07

هذا الحديث الى النسائي وهو تابع في ذلك جماعة قبله. کابن تيمية الحفيد وتلميذه ابی الفداء ابن کثیر. والحديث ليس في نسخ سنن النسائي الصغرى ولا الكبرى التي في ايدينا. فلعله في نسخة لم تصل اليها. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:06:37

من ثلاثة وجوه احدها في قوله امتهوکون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بيضاء راء نقية اي امتهيرون فقد جئتكم بما لا تحتاجون معه الى غيره. فالاستفهام استنكاري لأن ما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم هو ابيض نقى. وما كان كذلك فانه لا يحتاج معه الى - 01:07:01

غيره. وثانيها في قوله ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتم. وموسى عليه الصلة والسلام كان معه التوراة. فلو اتبعه الناس بعد انزال القرآن لوقعوا في الضلال. لانه ولا هدى بعد انزال القرآن الا ما جاء في القرآن. وثالثها في قوله ولو كان موسى حيا ما - 01:07:33

ووسعه الا اتبعني. فإذا كان الانبياء يتربكون ما انزل عليهم. ويتبعون ما انزل على النبي صلی الله عليه وسلم فغيرهم اولى واحق باتباع النبي صلی الله عليه وسلم والاستغناء بالكتاب الذي انزله الله عز وجل على محمد صلی الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم.

الله باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن الاسلام بالانتساب الى غيره بيان حكم الخروج عن الاسلام بالانتساب الى غيره. فدعوى الاسلام هي الاسماء الدينية - 01:08:33

التي جعلت لاهلها. فدعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت لاهلها كالاسلام وال المسلمين والمؤمنين وعباد الله والخروج عنها هو التسمى بغيرها مما لا يرجع الى تلك الاسماء ويخالفها. نعم -

01:08:57

احسن الله اليكم وقول الله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الاية اي الحارت الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني بهم. السمع والطاعات والجهاد والهجرة والجماعة. فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد - 01:09:33

قال عربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن ادعى بدعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال وان وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي الصحيح من فارق الجماعة - 01:09:53

شبرا فمات فميته جاهلية. وفيه ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزا الجاهلية. بل لما اختصم - 01:10:13 هجري وانصارى فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار. قال صلى الله عليه وسلم بدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا. انتهى كلامه رحمة الله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصوده - 01:10:33

ترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل. ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر ما سمي به الله عباده المتبعين رسلنا. في ذكر ما سمي به الله عباده المتبعين رسله. فانه سماهم فيما انزله من كتبه - 01:10:53 وما سماهم به فهو اسلم واحكم - 01:11:23

والدليل الثاني حديث الحارت الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الحديث رواه احمد والترمذى وصححه. والنمسائي في الكجرى وصححه ايضا ابن خزيمة وابن حبان - 01:11:43

حاكم فهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام - 01:12:03

ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام. بان يسمى نفسه بغير ما سماه الله الله به او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. والربقة في الاصل عروة تجعل في عنق الدابة - 01:12:30

والربقة في الاصل عروة تجعل في عنق الدابة او في يدها او في رجلها. ومعنى قوله الا يراجع يعني الا ان يتوب وينزع عن قوله الذي قاله. وثانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية - 01:12:54

فانه من جثاء جهنم ومن دعوى الجاهلية الانتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. الانتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وتقدم ان المنسوب الى الجاهلية محروم - 01:13:14

فالانتساب الى غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم محروم. ومعنى جثا جهنم اي جماعة اي جماعاتها فجثا جمع جثوة بكسر الجيم وتفتح وتضم ايضا في قال جثوة وجثوة. وهي الحجارة المجموعة - 01:13:38

فكأنهم يجعلون مجموعين في نار جهنم. وروي ايضا من جثي جهنم بباء جمع جاث والجافي هو المنتصب على ركبتيه قياما. والجافي هو المنتصب على ركبتيه قيام من فيقوم معتمدا على ركبتيه ويكون ويكون واقفا على هذه الصفة. وثالثها في قوله فادعوا 01:14:07 -

والله الذي سماكم وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله فيه الامر بلزوم دعوى الله. يعني
الاسماء التي دعاكم الله عز وجل بها. يعني الاسماء - 01:14:41

التي دعاكم الله عز وجل بها كالمسلمين والمؤمنين وعباد الله. والامر للايجاب. فيجب على العبد ان يتسمى بهذه الاسماء ويحرم عليه
التسمى بمقابلها من دعوى الجاهلية لانها خروج عن دعوى الله عز وجل - 01:15:01

والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس ودلالته على مقصود الترجمة ما سبق
ذكره من كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية. ما سبق ذكره - 01:15:21

من كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية. ومن مفارقة الجماعة التسمى بغير الاسماء الدينية التي جعلها الله عز وجل لنا وتوعده
بالموت ميته جاهلية يدل على ايش على التحرير وتوعده بالموت ميته جاهلية تدل على التحرير لماذا - 01:15:41

الله يرحمه ايه بس ليش كيف استنبطنا من اضافته للجاهلية بانه محرم لان كل ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. كل ما اضيف
ووجدت في الادلة منسوب الى الجاهلية فاعلم ان هذا المذكور محرم. يعني اثنتان في الناس - 01:16:12

من امر الجاهلية وشن استفداد منها؟ ان هاتان ان هاتين الخصلتين محورتان لا تجوزان. والدليل الرابع حديث ابي دعوى الجاهلية انا
بين اظهركم رواه بهذا اللفظ ابن جرير في تفسيره عن زيد ابن اسلمة مرسلًا. فاسناده ضعيف. والمعروف في الصحيحين ما بال دعوى

- 01:16:34

جامالية والمعروف في الصحيحين ما بال دعوى الجاهلية رواه من حديث جابر رضي الله عنهم وليس عندهما وانا بين اظهركم. وفيه
قصة وهي ان رجلا من المهاجرين كسعى رجلا من الانصار اي ضربه على مؤخرته. فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا
للمهاجرين. فقال النبي - 01:17:02

صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية. ودلالته على مقصود الترجمة في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى
الجامالية بانكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية - 01:17:32

وتفحيظه من فعلته وتغ讥به من فعلته المفید حرمتها. ووجه كون ما دعا به الصحابيان من دعوى الجاهلية مع ان احدهما قال يا
للمهاجرين والآخر قال يا للانصار وهم اسمان شرعیان لان ما تداعوا به من النزاع يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من
الاجتماع - 01:17:52

لان ما تداعوا اليه من النزاع يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاجتماع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى
الجامالية؟ فعقد الولاء والبراء لم يكن على ما يوافق الدين بل كان على ما - 01:18:22

انتصر به النفوس فالهاجرنون القادمون الى المدينة يتناصرون على اخوانهم الانصار من اهل المدينة ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى
كلام ابن تيمية الحفيد في حقيقة دعوى الجاهلية وهو بمعنى ما تقدم ذكره ان الجاهلية - 01:18:42

هي الانتساب الى كل ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فكل انتساب يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو
من دعوى الجاهلية فمن انتسب الى بلد او جنس او مذهب او جماعة او لجنة او تنظيم او غيرها - 01:19:02

اما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهذا محرم. والا فليس بمحرم. مثال اكثرا الاخوان ايش الجنسية؟ يقول ايش ايش؟
 سعودي يقول سعودي. فقوله سعودي لها موقعان. احدهما ان يقولها لبيان - 01:19:22

انتسابه الى ارض معروفة باسم السعودية. هذا جائز ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. والآخر ان يقول سعودي يزيد
ان المنسوب الى هذه الارض له اختصاص ومكان على غيره من المسلمين. فهذا يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه - 01:19:48

وسلم. فمثى كان الانتساب يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا محرم. وان لم يكن مخالفًا للرسول صلى الله عليه
وسلم فانه لا يكون محرما. واضح؟ مثلا يعني بعض الناس يسمع هذا الكلام. طيب يقول الحنفي الشافعي - 01:20:08

الحنفي كيف هذا الانتساب؟ ثم ماذا نقول؟ ما الجواب هاه طيب طيب ها عبد العزيز احسنت ان هذه النسبة انتساب الى علوم ليس
انتسابا الى دين كما يقال فلان النحو ي يعني منسوب الى علم ايش - 01:20:28

النحو فلان الفرض من سبل الفرائض اذا قيل حنبلي يعني منسوب الى علم فقه الحنابلة هذا شافعي منسوب الى علم فقه الشافعية. فهذه نسب جائزة. واما ان كانت تلك النسب تخالف ما جاء به النبي - [01:21:04](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا لا تجوز. فمثلاً مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس في الاسلام يكونون على امر يعني على جماعة واحدة تجمع شتاتهم وتلمه. فتقطعهم الى جماعات يخالف ما جاء به النبي صلی الله - [01:21:24](#)

عليه وسلم. والنبي صلی الله عليه وسلم لما اخبر عن من ينجو قال هي الجماعة. فعدها واحدة ولم يعدها جماعات. وهي ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك - [01:21:44](#)

ما سواه مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام كله. بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بالتزام احكامه بالتزام احكامه كلها. بالتزام احكامه كلها. طيب ما الفرق بين هذه الترجمة وترجمة تقدمت - [01:22:04](#)

قريبة من لفظها. ما هي الترجمة التي تقدمت قريبة من لفظها ها الاخوان الاجانب هنا بيان وجوب باب وجوب الاسلام الذي تقدم باب وجوب الاسلام. طيب ما الفرق بين هذا وذاك الباب - [01:22:32](#)

ما الفرق بين الترجمتين ايش لا لا باب وجوب الاسلام الترجمة الثانية ما الفرق بين ترجمتين؟ نعم هذا فهمه صحيح فهم الاخ صحيح لكن العبارة لذلك يعني العلماء يقولون هناك فيه بيان ذهني - [01:22:55](#)

وببيان نطقي. البيان الذهني هذا يوجد عند كثير الناس. لكن البيان النطقي يحتاج انه يعود نفسه دائماً يتمنى على ما ان يفهمه ان يخرجه. الناس الان ما يمرنون انفسهم ولذلك الذي يكون معلم او خطيب يتمكن من البيان المفهوم. واما الذي لا يدرب نفسه عنده تكون التصور صحيح لكن نقل - [01:23:25](#)

الى الاخرين يعني يكون ناقص. الاخ فهمه صحيح. لكن شارك انه بحركته عبر عن هذا البيان بما فهمت انه صحيح ووجه ما قاله ان تلك الترجمة في الدخول المجمل وهذه الترجمة في الدخول المفصل - [01:23:50](#)

تلك الترجمة الاولى في بيان وجوب دخول الاسلام يعني دخولاً مجملًا والثانية في بيان وجوب دخول الاسلام على وجه التفصيل يعني في احكامه كلها. ولذلك قال في الاسلام كله وترك - [01:24:08](#)

ما سواه نعم. احسن الله اليكم. قوله قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا وفي السلم كافة لايota قوله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية - [01:24:26](#)

قوله تعالى ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. الاية قال ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى يوم تبپض وجوهه وتسود وجوه قال تبپض وجوه اهل السنة والائلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف وعن - [01:24:46](#)

ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليأتين على امتی ما اتی على بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل حتى فان كان فيهم من اتی امه علانية كان في امتی من يصنع ذلك. وان بنی اسرائیل تفرقت على اثننتين وسبعين ملة. وتمام الحديث قوله - [01:25:06](#)

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من انا؟ قال ما انا عليهم يوم واصحابي فليتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلام الصادق المصدق في هذا المقام خصوصاً - [01:25:26](#)

مان عليه اليوم واصحابي يا لها من موعضة لو وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذی ورواه ايضاً من حدیث ابی هریرة ولكن ليس فيه ذکر النار وهو في حدیث معاویة عند احمد وابی داود وفيه انه سیخرج في امتی قوم تتاجر بهم تلك الاهواء كما يتاجری الكلب بصاحبه فلا يبقى منه - [01:25:46](#)

نقوم الانفال الا دخل وتقديم قوله ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. ذکر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية کاملة. فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا بالسلم كافة. ودلالته على مقصود - [01:26:06](#)

للترجمة ما فيه من الامر من دخول الاسلام كله. والامر للايجاب يجب على العبد ان يدخل في الاسلام كله. وذلك بالتزام جميع شرائمه

انها دين. وذلك بالتزام دعم جميع شرائعه انها دين من الله. والدليل الثاني قوله تعالى الم تر الا الذين يزعمون الاية ودلالته على -

01:26:26

الترجمة في تمام الاية. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وهذا الاستفهام على وجه الاستنكار. لما وقع فيه هؤلاء الزاعمين انهم مؤمنون بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وبما انزل على من قبله ثم يريدون ان يتحاكموا - 01:26:56 الى غير الله عز وجل مع انهم امروا بالكفر به. فالامر بالكفر به يدل على وجوب بان يؤمنوا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفروا بغير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:26

فيكون دخولهم المفصل في دين الاسلام واجبا بان يعتقدوا ان هذا الشرع هو دين الله الذي يجب على العبد ان يتلزم باحكامه. والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 01:27:46

في قوله لست منهم في شيء اي انت بريء منهم. فمن فرق الدين بان امن ببعضه وكفر ببعضه. يجعل بعضه دينا ولم يجعل بعضه دينا. فان النبي صلى الله عليه - 01:28:06

وسلم بريء منه وهذا يدل على حرمة فعله وانه من كبائر الذنوب وانه لا يسلم من هذا الا من امن بالدين كله يعني من اجتمعوا على الدين كله وامنوا به. فهوئاء هم المتبعين - 01:28:26

للنبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. وذكر فيه صنف تفسير ابن عباس تبييض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدعة والاختلاف. رواه - 01:28:46

وابن ابي حاتم في تفسيره والللاكاء في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. واسناده ضعيف جدا. لكن من قواعد تفسير المسامحة في اسانيده اذا كان معناه صحيحـا. من قواعد التفسير المسامحة في اسانيده - 01:29:06

اذا كان معناه صحيحـا. ومعنى هذا الامر صحيحـا فقد روى احمد في مسنده من حديث ابي غالب عن ابي امامـة انه رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق وكانت من رؤوس الخوارج. فقال كلاب النار - 01:29:26

كلاب النار فقال له ابو غالب ا شيئا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال اما اني لو لم معه مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستـا او سبعـا ما حدثكمـوه. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ - 01:29:54

هذه الاية يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. وهذه الاية قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكر من عند ذكر الخوارج وهم من اهل البدع فيدل ان المعنى الذي ذكره ابن عباس معنى صحيحـا وان - 01:30:17

السنة تبييض الوجه والبدعة تظلم بالوجه واجمع ما قيل فيها ان ابغاظـة الوجوه يكون بالاسلام واسودادها يكون بالكفر ان ابي ضاضـاها يكون بالاسلام وسدادها يكون بالكفر واختاره ابو جعفر ابن جرير. ويرى اصلـه عن ابي ابن كعب. ومن - 01:30:35

هذا السنة والبدعة. فان السنة تابعة للاسلام فتبيـض الوجه. والبدعة تابـعة للكفر فتسودـة الوجه بما فيها من مخالفـة النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الخامس حديث عبدالله ابن رضي الله عنهـما - 01:30:59

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتـينـ على امتـيـ الحديثـ اخرـهـ الترمـذـيـ باـسـنـادـ ضـعـيفـ لـكـنـ منـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـرـوـ لـاـ منـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـرـوـ لـاـ فيـ الحـدـيـثـ منـ روـاـيـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ وـجـمـلـتـهـ الـاـولـىـ لـهـ شـاهـدـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ منـ حـدـيـثـ اـبـيـ

اشـهـرـ بـدـونـهـ وـالـاـ فـيـ الحـدـيـثـ منـ روـاـيـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ وـجـمـلـتـهـ الـاـولـىـ لـهـ شـاهـدـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ منـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ خـدـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـتـبـعـنـ سـنـنـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـ شـبـرـ بـشـرـ وـذـرـاعـ بـذـرـاعـ - 01:31:41

والـحدـيـثـ لـجـمـلـهـ شـوـاهـدـ يـتـقـوـيـ بـهـ. وـاـكـدـهـ الـجـمـلـةـ الـاـولـىـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـماـ فـيـ ذـكـرـ الـافـتـراـضـ اـحـدـهـماـ فـيـ ذـكـرـ الـافـتـراـضـ وـمـوـجـبـهـ اـخـذـ بـعـضـ الـدـيـنـ وـتـرـكـ بـعـضـهـ. بـاـنـ يـعـدـ بـعـضـهـ دـيـنـاـ وـلـاـ يـعـدـ بـعـضـهـ دـيـنـاـ. فـتـرـاهـ مـعـظـمـاـ بـعـضاـ - 01:32:01

غـيرـ مـبـالـ بـعـضـهـ فـيـ الـافـتـراـضـ وـالـاـخـرـ ذـكـرـ اـنـ النـاجـيـ هـوـ الـبـاقـيـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ ذـكـرـ اـنـ النـاجـيـ هـوـ الـبـاقـيـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:32:31

وـاصـحـابـهـ وـالـذـيـ كـانـواـ عـلـيـهـ هـوـ الـاسـلـامـ كـلـهـ وـالـذـيـ كـانـواـ عـلـيـهـ هـوـ الـاسـلـامـ كـلـهـ. وـالـدـلـيلـ السـادـسـ وـحـدـيـثـ

ابي هريرة بمعنى حديث ابن عمرو ولفظه افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة. الحديث اخرجه اصحاب السنن الـ
النسائي واسناده - 01:32:51

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر افتراق هذه الامة في ذكر افتراق هذه الامة الذي يكون باخذ بعض الدين وترك بعض
الدين. والافتراق محرم فيكون الواجب على الخلق ان يأخذوا بالدين كله فيدخل فيه جميعا ولا يترك شيئا منه. والدليل - 01:33:17
حديث معاوية رضي الله عنه وفيه وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث اخرجه ابو داود وغيره واسناده حسن.
والكلب داء يصيب الانسان والكلب داء يصيب الانسان. من عضة كلب اصابه الجنون - 01:33:44
الكلاب تجري عليها بعض العلل حتى تفقد حالها وتتنقلب على نفسها بالاداء. ثم اذا عضت احدا اصابه هذا الداء الذي هو داء الكلب في
الانسان يعني سرى فيه حتى يصبه الجنون كالذى اصاب الكلب الذي عشه. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:34:12
في الوجهين السابقين من ذكر الافتراق وان موجبه ترك بعض الدين واختتم بعضه والسلامة منه تكون باخذ الدين كله. وان الناجي هو
في هو من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:40
فيه وجه تاله وهو تسميتهم اهواه. فالاهواه ضلال. لان الهوى اصله جريان النفس مع ما تميل اليه. اصله جريان النفس مع ما تميل
اليه. والغالب ان يكون في مخالفة الحق - 01:35:00

والغالب ان يكون في مخالفة الحق. ولذلك ابن عباس قال له رجل الحمد لله الذي جعل هو انا على هواكم فقال كل هوى ضلاله كل
هوى ضلاله يعني الاصل في الهوى ان يميل بالانسان عن الحق. فيقع في مخالفة الشرع. والدليل الثامن حديث ومبتغ في -
01:35:22

لام سنة الجاهلية وهو عند البخاري من حديث ابن عباس. وتقديم لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالته على خذ الترجمة ان من ابتغي
في الاسلام سنة الجاهلية بتترك بعض الاسلام فانه - 01:35:47
من ابغض الخلق الى الله سبحانه وتعالى. ولا سبيل الى البراءة من سنن الجاهلية الا بالدخول في الاسلام كله فاذا دخل العبد في
الاسلام كله والتزم دين الاسلام برعى من سنن الجاهلية. وان اخذ بعضه وترك - 01:36:07
بعضهم سارت اليه سنن الجاهلية كم دليل ذكرنا يا الاخ هذا اللي ظهره يمنع لا لا اللي ظهره يمنع فيقول كم دليل ها اقبل بوجهك اقبل
بوجهك علي اقبل بوجهك - 01:36:27

كم دليل ها؟ بيسحبها لا يحاسبها. انت بيتك قريب ها وين ها؟ الحوطة يعني طيب بنت قهوة عندك بتجلس كذا معنا ظهرك كذا ما
تجعلك هنا خلاص الدرس بعد نفس الشيء اعظم من القهوة ترى في مجلسي ومجلسك. هذا بيت الله عز وجل وحنا نقرأ ايات
واحاديث ما عندنا غيرها. هذى اولى بالتعظيم - 01:36:55

لو انه في مجلس الملك ولا الامير ما يجلس الواحد حتى بعض الاخوان اليوم قلت لواحد امامي لا تمد رجليك. وبعض الاخوان في
نفس الجلسة لا زال يمدون رجلينهم الماضية وفي نفس الجلسة هذى يمدون رجلينهم. هذا ما يكون يا اخوان نحن في مجالسنا ما
جلس كدا. كيف اذا كان هذا المجلس في بيت الله عز وجل؟ كيف اذا كان هذا - 01:37:29

ما فيه الا علم ما عندنا فلوس نوزعها. ابدا. انت خاف الله عز وجل وراقبه. مجالس الدنيا تعظم. والمجالس اللي تقربك الاخرة ما
تعظمها كيف تبي العلم؟ ما يجييك العلم الا اذا عظمت شرع الله عز وجل استفادتك على قدر اجلالك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تفوي - 01:37:49

وتقوى القلوب يزيدك الله رفعة. ترى العلم الذي نحصله فهو بالمسائل. العلم الذي نحصله الاثر الذي يوجد في قلوبنا لذلك بعظ كبار
السن يجلسون يطleurون بدون مسائل لكن يطleurون بایمان ويقين مؤمن ويقين عنده واقبال على الله عز وجل - 01:38:11
على الازيد من العمل الصالح. ونحن نخرج يعني الشباب نخرج معنا مسائل. لكن هذه المعاني ما في ما هي في نفوسنا. تجد حفظ
كم مسألة وسمع كم مسألة وقيدها لكن ان يوجد اثراها في النفس ضعيف. ليش؟ لانهم اقبلوا على المجلس غير اقبال لنا -

01:38:31

هو يقبل على المجلس يتبعده الله عز وجل بجلسه. الحين كم نجلس ساعتين الان؟ وساعة وساعة ونص بعددين كم ساعة؟ يعني ان قبل الله ثقل موازينك وان بقيت هذه المدة وانت ما تشهد ان هذه عبادة تتقرب بها الى الله عز وجل ضاع عليك خمس ساعات -

01:38:51

بدون قربة الى الله سبحانه وتعالى. فالعلم يا اخوان والدين دين الله عز وجل. انت من فضل الاسلام انك تتعامل الدين مع الله ما تعامل مع الخلق هذا من فضل دين الاسلام انك تتعامل مع الله عز وجل فالذى يعطيك كثيرا هو الله عز وجل لو اراد الناس ان يمنعوك

01:39:12 -

الله ان يعطيك اعطاك وان رغمت انوفهم. وان اراد الناس ان يعطوك ولم يرد الله ان يعطيك. منعك الله وان رغمت انوفهم لذلك انت اجعل صلتكم بالله سبحانه وتعالى. الذي يعرف هذا المعنى يعرف لماذا يجلس. الان في بعض الاخوان المعلومات التي عندي ذكرتها. يعني بعض الاخوان -

يمكن حضروا موجودين حضروا هذا الكتاب يمكن خمس مرات ست مرات عندي. طيب ليش يجي ان شاء الله نرجو له ان يشهد ان هذا قربة الى الله عز وجل يسمع الآيات والحاديـث مرة ومرتين وثلاث واربع ازيد في اجره واحفظ لوقته -
01:39:52
واقرب لربه فهو بيتفق بذلك القربى عند الله سبحانه وتعالى. لذلك لما كان الناس يعرفون حقيقة العلم ما يتعاظم على العلم احد مرة كان فيه واحد من طلاب العلم عنده دريس درس -

01:40:09

جالس في المسجد وجالس مثل حالي. ويشرح فواحد من الاخوان لمح احد المشايخ جالس فاستغرب كيف جالسا من المشايخ الكبار وش مجالسه هنا فالملهم انتهى الدرس راح وسلم عليه قال ما شاء الله يا شيخ اتحظر عندنا في الحي قال والله انا جاي هنا ازور بعض اقاربي وشفت مجلس خير وقلت اجلس معهم -

01:40:24

شف يعني يقول له هذا مجلس خير يعني قربه الى الله عز وجل قلت اجلس معهم بيجلسون نص ساعة خمسة واربعين دقيقة ثم بعد ذلك يمشون فهو يحتسبها عند الله سبحانه وتعالى -

01:40:52

موب يناظر يقول هذا وش عنده من العلم وانا اعلم منه؟ ولا هذا انا دكتور وهو ما هو بدكتور لا يقول هذا مجلس خير. لذلك يعني يقلبون ويقول الله عز وجل اشهدكم اني قد غفرت لعبادي. فيقال يا رب ان معهم فلان لم يحضر الا -

01:41:02

حاجة فيقول لهم القوم لا يشقى بهم جليسهم يعني من بركة العلم ان الله عز وجل يغفر به الذنوب انت الان يا اخي انت الان عند من تجلس تجلس عند الله عز وجل -

01:41:23

انت جالس لله عز وجل الله عز وجل ما يخذلك. اذا صدقت مع الله عز وجل اللي تبيه ان الله يعطيك اياد لا يمكن يردد الله سبحانه وتعالى. لذلك يا اخوان العلم ما هو بالانساب ولا بالاحساب ولا بالاموال ولا بالجاه. العلم هو منة من الله -

01:41:38

الله يؤتى الله من يشاء. كيف يؤتى من صدق الله صدقة؟ ومن استمد الله اعطاءه. ومن استمنج الله زاده. لذلك الذي صاحب علم ويجعل مع الله صلة يفتح لها الله عز وجل اشياء عظيمة ما يقدرها الخلق. يقول لي الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله -
01:41:57
كان مجتهد اذا حضرنا درس الشيخ ابن سعدي نحضر من الكتب يقول اذا جلسنا عنده سمعنا منه شيئاً ما نجده في الكتب فقلت له يوماً هذا الذي تقوله من اي كتاب تأتي به -

01:42:17

فقال يا ولدي كثير مما تسمعه مني يفتح الله عز وجل به على في الدرس يفتح الله به على في الدرس لتسمعه مني انت وتقول وش هذا العلم واي كتاب هذا انت تحظر منه؟ قال هذا كثير ما تسمعه مني يفتح الله عز وجل مني -

01:42:34

الدرس يفتح الله بصلاحه رجل صالح رحمة الله عليه رجل يقصد بالعلم تعليم الناس هداية الناس ارشاد الناس نفع الناس ما يبالي حضر عنده واحد ولا الف يعرفه ولا ما يعرفه يعلم. فيحصل له من البركة والخير. كذلك المتعلمون بقدر صلاح نياتهم -
01:42:51
لهم الخير. ذكر بعض اهل العلم من المرابطين للتعليم في شنقيط انه مرة تفك في حال تلاميذه. انه كان يأتيها من قبل من التلاميذ يقيم عنده خمس سنوات فيذهب عالم. فصاروا يقيمون عنده مدة ولا يمضغون في العلم -

01:43:12

فتتفكر في هذا مدة وظن ان هذا بذنب اصابه. شف فكر ايش؟ يقول ليش الناس ما عاد يستفيدون مني؟ بذنب اصبه. صار الناس ما

يستفيدون مني يحضرون عندي صح بس ما - 01:43:31

ما يكون له اثر فيهم وبينما هو مرة يمشي في طرف الحي يعني الخيام سكانهم الخيام و اذا به يرى واحدا من طلابه يكلم فتاة من الحي فقال الان عرفت من اين اوتitem - 01:43:44

يقول انكم ما كنتموا على اخلاق الاولين من التحفظ والصيانة ملازمة احكام الشرع فكانوا يبنلون في العلم وعرفت اني ليس التقسيم
وانما تقسيم منكم انت انظر اليه هو خاف ان يكون السبب او من تقسيمه هو ولذلك هذه الامور المعاني التي ذكرتها - 01:43:58
هذه يا اخوان هي التي يتفاوت بها الناس. هذه اللي يتفاوت بها الناس. انا اعرف اناس كانوا حفاظا لهم ذاكرة قوية لكنهم اغتروا
بانفسهم حتى الصلاة ما يصلون كانوا طلاب علم - 01:44:18

واحدهم يخطب ويقول وقال بعضهم اسناده ضعيف قلت بل الصواب اسناده صحيح. يعني شف من زود الكبر يعني يجد هذه المعاني
من اغترار بعلمه. فخلاص هو خذل الله وكل الى نفسه. فصار حتى الصلاة ما يصلني. لكن الانسان ينبغي ان - 01:44:36
خاف من هذه المقامات وهالمعنى و يجعلها في قلبك. اذا كانت هذه الاشياء انت انت الان قد يجلس معنا ناس ما يصيرون شيء شيء
من العلم لكن نحن نصيب حسنات عشر هم يصيرون سبع مئة حسنة - 01:44:56

ليش؟ حسن قصدهم وكمال عبادتهم انه انسان قاصد يريد الخير ويستفيد ويسمع هذا الحديث و اذا سمع الحديث الحديث اذا سمع
الآلية سمع الآية يعني انا ادركت درس شيخنا الشيخ بن عياف امد الله في عمره من ابناء التسعين هالحين ادركته - 01:45:13
شابان وسبعة شباب. تطلع انت من الدرس وايمانك عظيم. ليش؟ الشبيان كل ما قرأ شي كان تفسير لا الله الا الله سبحان الله نسأل الله

من فضله اعوذ بالله ان كانت آية عذاب ستتجد ان هؤلاء يزيدونك ايمان وعلم - 01:45:33
وقرب الله سبحانه وتعالى. وهم ما ذكروا شيء لكنهم صادقين مع الله عز وجل. كل مغرب وهم موجودين. كل مغرب وهم موجودين
مهما صاروا علماء ومات اكثراهم ما بقي الا واحد منهم - 01:45:53

ليش؟ هؤلاء صادقين يقولون هذا مجلس ذكر يقربنا الله عز وجل نجلس في المسجد ونحتسب الاعتكاف في المسجد فالله عز وجل
يجلي لهم من نور والايمان وال بصيرة والخير يعني ما يكون له اثر على الدرس حتى ان الشيخ تأثر بوفاتهم وان فقد هؤلاء الناس اللي
بالفعل - 01:46:08

هم مستفيدين ما هم فقط اللي يكتب عندي مسائل ويحفظها هذا مستفيد. المستفيد الاعظم اللي يجد اثر هذا العلم اللي يسمعه
يسمعه في في اذنه فهذا يجد اثر العلم في نفسه يحصل له خير. هذا قد يقول يا رب اغفر لفلان. اللي سمع منه ذاك الخير يغفر الله -
01:46:28

يجلس يدرس ستين سنة يغفر الله له بدعاه هذا الرجل اللي يحتسب هالمعنى يا اخوان يعرف قدر العلم. عبد الرحمن المهدى قيل له
الى متى تكتب الحديث؟ قال لعل الحديث الذي ادخل به الجنة ما كتبته له - 01:46:48

يقول الحديث اللي ادخل به الجنة يعني ما كتبته الى الان. فالانسان اذا صارت هذه المعاني في قلبه يبشر بخير. يدخل مسجد ويسمع
العلم ويطلع ايمانه زائد ويقينه زائد وهدايته زائدة ومحبته لله عز وجل عظيمة وطلبه لله عز وجل عظيم لانه خلاص - 01:47:03
اتصل بالله سبحانه وتعالى ما عاد له نظر في الناس ومتى امتلأ القلب بالعلم الصحيح وصح القصد لم تساوي الدنيا عند به شيئا
قال سفيان العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون اليه - 01:47:23

قال بعض امراء مصر لابي العباس ابن تيمية ان الناس يقولون انك تريد ملكي يقولون الناس يقولون انت بملكه. قال ان ملكك وملك
المغل يعني المغول لا يساوي عندي فلسين - 01:47:40

يقول ملك انت هذا مصر والشام التابعة لك وملك المغول اللي هم اقوى منك ما يساوي عندي فلسين. لماذا؟ لأن الامر كما قال ابو
العباس ابن تيمية ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرين. جنة الدنيا الانس بالله. اللذة بمناجاة الله - 01:47:54
لو تكون فقير لو تكون مريض لكنك انس بالله سبحانه وتعالى انت في الجنة هذه هي التي يتفاصل بها الناس. فصاحب العلم العالم
خلاص ما يبي الناس الح رجل على عبد الله المبارك ان يجلس معه. فقال اني اجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

والتابعين. فلما كرر عليه قال اتسخر بي؟ قال - 01:48:14

اني انظر في كتبى فرأى ثاره. يقول اجلس انظر في الكتب واشوف اثار النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة فكن معهم. هذى حقيقة العلم حقيقة العلم انت تنظر هؤلاء الذين هداهم الله ومن عليهم وكلهم ورفعهم وعلى ذكرهم تكون معهم. ليس المقصود من طلب العلم ان تكون عالم - 01:48:39

ليس المقصود ان طلب العلم تibus بشت ليس المقصود ان تجلس على طاولة المقصود طلب العلم ان يوصلك الى الله سبحانه وتعالى اذا وصلت الى الله عز وجل كان انسك به واقبالك عليه وتعلقك به كل شيء عند ربك سبحانه وتعالى لا يكون عندك شيء انت ما دام - 01:48:59

مع الله عز وجل ما عليك بغيره. ولذلك تجد ان العالم الكامل لا يأبه بشيء من احوال الناس ابدا. لا قليل ولا كثير الصغير والكبير على معاملة الشرع. الملك عنده مثل احد الناس في المعاملة. في حقه الذي له. فيعطي كل احد حقه - 01:49:19

ان الذي اوجب عليه الحق لهذا وهذا من؟ الله سبحانه وتعالى فهو يراقب الله عز وجل الحق الذي له يعطيه اياته. ما عليه حتى وان معنده ذلك حقه فهو يطيع الله عز وجل. فمن عصى الله عز وجل فيه لا يقابلة بانه يعصي الله عز وجل. بل يطيع الله عز وجل - 01:49:39

وحل بان يمثل امر الله عز وجل. فمن امثال امر الله عز وجل المقرب اليه حضور مجالس العلم بالتعظيم والاجلال احضر مجالس العلم وانت معظم لها. اعظم من مجالس الملوك. يا اخوان ورثة العلم ورثة الانبياء هم العلماء. هذه مجالس النبوة - 01:49:59

كما قال سهل الدستوري هذه مجالس النبوة فهي اعظم من اي مجلس على وجه البساطة لا مجلس ملك لا مجلس امير لا مجلس وزير لا مجلس غني انت ترى الله عز وجل راحمل واجعل لقلبك مقلتين كلها من خشية الرحمن باكيتان لو كنت ايضا لو - 01:50:19
لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن. وش الفرق بينك وبين اللي قاعد هالحين يأكل مخدرات وش الفرق؟ الله عز وجل خصك خلاك تجي للمسجد وتسمع علم هذه منة الله عز وجل عليك ان تعرف ان الله عز وجل من عليك ورحمك واكرمه - 01:50:41

اعرف نعمة الله عز وجل عليك. تأدب مع الله تأدب مع كتابه تأدب مع اياته. ليس المقصود يا اخوان حق للمتكلم. لا المقصود حق للشرع هذا حق الشرع وتعظيم حق الشرع هو الذي يعظكم. من قام لله بحقه قام الله عز وجل له ب حاجته. اذا انت قمت لله عز وجل - 01:50:59

بحقه اعلم ان الله سبحانه وتعالى يقوم لك ب حاجتك. نعم وليس المقصود الاخ لا يؤاخذنا المقصود كلنا كلنا مقصودين بهذا الكلام انا اول واحد هذا الكلام كله تنبئه لنا جميعا ان الذكر حتى المتكلم - 01:51:19

هو يذكر نفسه بهذا الكلام وانت ايضا جميعا ينبغي ان تذكر بهذا الكلام ما ينفعنا ويقربنا الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم وزادكم باب ما جاء من البدعة اشد من الكبائر. مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة - 01:51:36

وببيان خططها. مقصود الترجمة بيان شر البدعة تعظيم شر البدعة وبيان قطرها وان البدعة اشد خطرا واعظم ضررا من الكبائر. والبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب او بقصد التبعد ما احدث في الدين مما ليس - 01:51:56

فمنه بقصد التبعد. والكبائر جمع كبيرة. والكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم ما نهي عنه على وجه التعظيم فكل شيء نهي عنه على وجه التعظيم له فانه يسمى كبيرة - 01:52:27

وطرق التعظيم هذه مختلفة مثل تحريم الجنة الوعيد بدخول النار نفي الایمان هذه كلها من طرق فالكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم. واما الكبيرة اصطلاحا فهي ها يا يوسف. احسن الله اليكم - 01:52:47

الشرك احسنت والكبيرة اصطلاحا ما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والكفر. ما نهي عنه على وجه عظيم دون الشرك والكفر يعني اصطلاحا في اصطلاح من؟ الفقهاء الفقهاء عندهم الكبيرة المنهي - 01:53:17

معظم عنه دون الشرك والكفر. لكن في خطاب الشرع الكفر والشرك يسميان يسميان بريطانيا. لكن الفقهاء في ترتيب الاحكام جعلوا

اسم الكبائر لكل نهي معظم دون الكفر والشرك. نعم. احسن الله اليكم - 01:53:37

قال ان الله لا يغفر ان لحظة يوسف يقول الشيخ يعني الكبيرة ليست ما ترتم عليه عقوبة في الدنيا او حد فيها او تحريم دخول الجنة هذه نرجع الى الذي قلناه قبلنا ما نهي عنه على وجه التعظيم. يعني هذه من طرق التعظيم اكتر من ثلاثة. في خطاب الشرع اكتر من ثلاثة. يعني مثل قوله - 01:53:57

صلى الله عليه وسلم ليس منا هذا وجه من وجود تعظيم الذنب اللي معه ويكون كبيرة مثل لا يدخل الجنة مثل قاتل هذا من وجوه التعظيم ان الله حرم على الجنة هذا من وجوه التعظيم. ليس بمؤمن هذا من وجوه التعظيم. فوجوه التعظيم كثيرة - 01:54:26

فهذه كل نهي اقتربن بوجه يدل على انه عظيم فهو كبيرة من كبائر الذنوب. نعم. احسن الله اليكم وقولي الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وقول الله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. وقوله تعالى - 01:54:46

يحملوا اوزارهم كاملاين يوم القيمة الاية وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج. اينما لقيتهم فاقتلوهم لأن قال لأن لقيتهم لاقتلهم قتل عاد وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا. وعن جرير ان رجلا تصدق بصدقه ثم - 01:55:06

فالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيمة. من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم وله من - 01:55:26

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى بياض ثم قال ومن دعا الى ضلاله بياض. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية - 01:55:46

وDallas على مقصود الترجمة في كون صاحب الشرك غير مغفور له في كون صاحب الشرك غير مغفور له وان من مات عليه فان الله عز وجل لا يغفر له. ومما هو دون الشرك البدع - 01:56:06

وهي اقرب شيء اليه. فيخشى على صاحبها الوعيد الا يغفر الله له لشدة قربها من الشرك. فمما يقرب من الشرك البدعة. فلشدة قربها منه يخشى على صاحبها الا يغفر الله عز وجل له. والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا. وDallas على مقصود الترجمة - 01:56:26

ان المبتدع من يفترى على الله كذبا. ان المبتدع من يفترى على الله كذبا. فلا احد اظلم منه. فما جناه اهل البدع اشد مما جناه اهل الكبائر. لأن اهل البدع ينسرون - 01:56:56

بعدهم الى الدين. لأن اهل البدع ينسبون بعدهم الى الدين. واما اهل الكبائر كشرب الخمر فانهم لا ينسبون افعالهم الى الى الدين فالبدعة اعظم من الكبيرة. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة. الاية. وDallas على مقصود الترجمة - 01:57:16

وعلى مقصود الترجمة انه كما ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزرها ووزرا ان اتباهه فان المبتدع المضل يحمل يوم القيمة وزرها وزرها من اتباهه لأن المبتدع زين للناس بدعوتهم الى البدع هذا الشر. فيكون حاله كحال الكافر - 01:57:36

انه يتتحمل اوزاره واوزار من اتباهه. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم. متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه. وDallas على مقصود الترجمة - 01:58:06

في امره صلى الله عليه وسلم يرحمك الله. في امره صلى الله عليه وسلم بقتالهم على بدعتهم تعظاما لشره في امره صلى الله عليه وسلم بقتالهم على بدعتهم استعظاما لشرهم ولم يأت هذا في اهل الكبائر - 01:58:26

لم يأت هذا في اهل الكبائر يرحمك الله. فالبدعة اشد من الكبيرة. فالبدعة اشد من الكبيرة واضح؟ يعني هؤلاء امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم وهم اهل بدع. لكن اهل الكبائر ما جاء فيهم شيء - 01:58:49

اما حديث لقد هممت ان امر رجلا فيصلني بالناس فيعمد الى اقوام يتأخرن عن الجماعات فاحرق عليهم بيوتهم فهذا هم به صلى الله عليه وسلم ولم يفعله واما اهل البدع ومنهم الخوارج فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم. لماذا؟ لشدة خطورهم على على

ذلك الذي يعرف مثل هذه الاحاديث يعرف خطر الخوارج وغيرهم من اهل البدع على اهل الاسلام وانهم اشد الناس خطرا على اهل الاسلام. لأن الذي عظم هذا من من الذي عظمه؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ابو امامه لما رأى رؤوسهم منصوبة على درج مسجد جهنم على درج - 01:59:35

بس الدمشق قال كلاب النار وذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على شدة خطر اهل البدعة والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد. متفق عليه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري. ودلالته على مقصود - 01:59:58 ترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتال الخوارج حسما لشרם وقطعوا لمقاتلهم ولم يأت مثله في اهل الكبائر. فعلم ان البدعة اشد من الكبيرة. والدليل السادس - 02:00:18

وحيث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا وهو عند مسلم بمعناه ودلالته على مقصود الترجمة ان جور الولاة وهو ظلم الرعية كبيرة من كبائر الذنوب - 02:00:38

وحرم قتالهم على ذلك مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج بدعتهم. فهو يدل على ان البدعة اشد من الكبيرة والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله ان رجلا تصدق بصدقة الحديث رواه مسلم. وليس لفظه عند - 02:00:58

ومن سن في الاسلام سنة جاهلية وانما لفظه ومن سن في الاسلام سنة سيئة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن من سن في الاسلام سنة سيئة. والسنة السيئة في الاسلام هي البدعة - 02:01:22

لانها تنسب اليه وليس منه. ويبلغ من وزرها ان صاحب البدعة يلحقه وزره ووزر كل من اثتم به كاملا غير منقوص. واما صاحب الكبيرة فان انه لا يتحمل ذنب كل ذنب من اople. وانما يتحمل بعضه. ما الدليل - 02:01:42

يعني صاحب البدعة يتحمل كل الذنب. كاملا غير منقوص. واما هذا صاحب الكبيرة يتحمل بعضه يعني لو واحد قال اخرجوا على الولاة هذا يتحمل الذنب اللي يخرج على ولادة الجور او - 02:02:14

العدل هذا كل الذنب اللي يهتمون به مليون كلهم في في رقبته ولذلك الامام احمد رحمة الله لما جاءه بعض الفقهاء يحثونه على الخروج على المؤمن فقال الا الدماء الا دماء المسلمين - 02:02:34

شدة عظمتها وامرها عند الله سبحانه وتعالى. ولو جاء اخر وقال للناس اشربوا الخمر. حدث الناس على شرب الخمر مع بقاء كونه محروم عنده وعندهم ما استحلوه لكنه يدعوه الى شرب الخمر هذا يكون عليه بعض الذنب لا يكون عليه يعني لو واحد شرب الخمر ما يكون ذنبه كامل عليه - 02:02:51

واضح الفرق بينهم؟ طيب ما الدليل الاول لانه سن القتل. ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن مسعود ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم - 02:03:11

اول كفل منها وش معنى كفل منها؟ نصيب منها لانه اول من سن القتل. طيب وهو القرآن اية في القرآن واضحة ها يوسف احسنت قوله تعالى ومن يشفى شفاعة سيئة يكن له كفل منها يعني يكون له نصيب منها وهذا يدل على ان - 02:03:34

الكبيرة ان البدعة اعظم من الكبيرة. والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. رواه مسلم وهو بمعنى حديث جرير متقدم. ودلالته على مقصود الترجمة - 02:03:58

في قوله ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا على ما تقدم نظيره من ان من دعا الى البدعة لحقه الذنب كاملا. نعم. احسن الله اليكم. قالوا رحمة الله باب ما جاء ان الله احتجز - 02:04:18

التوبة عن صاحب البدعة مقصود الترجمة بيان شناعة البدعة وقبحها. مقصود ترجمة بيان شناعة البدعة وقبحها. من وجه اخر وهو بيان شؤمها وجنائتها على فاعلها بيان شؤمها وجنائتها على فاعلها ان الله يحتجز عنه التوبة. يعني لا تكون له رغبة فيه - 02:04:38 ان الله يحتجز عنه التوبة فلا تكون له رغبة فيها. نعم. احسن الله اليكم هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه من مراasil الحسن وذكر ابن وضاح عن ايوب قال كان لنا رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين - 02:05:08

فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه. قال انظر الى ماذا يتحول ان اخر الحديث اشد عليه من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه
وسئل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة - 02:05:28

كما المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث انس مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب
كل بدعة اخرجه اسحاق ابن راهويه في مسنده والطبراني في المعجم الوسط ولا يصح وهو - 02:05:48
ويرى بلفظ حجب وحجر وحجز. وهو يرى بلفظ حجب وحجر وحجز وكل بمعنى واحد ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة
للمطابقة بينهما. فما ترجم به مطابق لما في الحديث. والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلا. اخرجه ابن وضاح في البدع
والنهي عنها. وهو احسن ما في هذا الباب - 02:06:08

مرسل من انواع الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فان المطابقة بين الدليل والترجمة ظاهرة ان الله يمنع
صاحب البدعة من التوبة. والدليل الثالث هو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 02:06:38

وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه. فهي عند البخاري وحده القصة التي ساقها
المصنف عزها لابن وضاح صحيحة الاسناد. والقصة التي ساقها المصنف عزها ابن وضاح صحيحة الاسناد. والحديث - 02:06:58
فيها مرسل لكنه جاء موصولا في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعود
اليه فتتجارى بهم الاهواء وتشرب قلوبهم البدعة وتتمكن منها فلا ينزعون عنها. فتكون - 02:07:18

كما اخبر الامام احمد فقال ايش لا يوفق للتوبة فليس المراد انها لا تقبل منه. لكن المراد انه لا ييسر له التوفيق اليه والله عز وجل
يقول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. قال بعض السلف ي يريد ان - 02:07:38

يهتدي فلا يهتدي ويريد ان يتوب فلا يتوب. يعني تضعف رغبته في الخير. فصاحب البدعة لشدة ولعه في بدعته خلاص ما ينقطع
منها. واذا خرج من بدعة كما قال ابن سيرين انظر الى ما يتتحول اليه. يعني تجده يتتحول الى - 02:08:03

بدعة اخرى ولذلك كان الناس في هذا البلد ينفرون من البدع ويختلفون منها وتشتمل نفوسيهم فكانوا في صيانة وحفظ من ثم وقع
التساهل في هذا الامر حتى صار بعض الناس يسهل في هذه البدع ويقول هذا من اختلاف وجهات النظر. ولا تكون احادي الرعى ولا
02:08:23

لا تكون ضيق الافق اذا كانت الاحادية هي التي ارادها الله فهي التي نؤمر بها والا بعد لا يقول لا تعبد الله اعبد بعد غيره يقول احادي
انت ما تعبد الا الله وما تقول للناس الا اعبدوا الله يعني ما فيه الا واحد هو الذي تعبده نفس الكلام هذا كلام الباطل - 02:08:43
لكن هذا هو الذي ينجيك ولذلك كما قال بعض السلف عليكم بدين العجائز يعني الدين الذي كان عليه الناس هذا هو الدين الذي تسلم
به لأن الدين الذي عرفه الناس وكانوا عليه وثبتوا عليه من البلاد التي استقرت على الدين والاسلام والسنة بهذه البلاد - 02:09:00
كن على دين العجائز اسلم لك في دينك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وان يقيينا شر انفسنا. وهذا اخر هذا المجلس
نستكمل بقية الكتاب بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله
وصحبه اجمعين - 02:09:20